ان عاد الى خط الملك الظاهر

جمعنا الكاس شملا فالله يجمع شملكم
بحق راسي دعني حتى اقبل نعلكم

دوبيت

انس وهذا قبلي من العشق ضعيف والوقت يقول كيف قد شرف كيف
يا ليل وانت في دادي ضيف لا تأذن للصبح ولو جا بسيف

وقال الوزير ابو اسحاق نجم الدين عمر
ابن الوكيل كاتب الانشا [illegible] الملك الصالح نجم الدين
ايوب نجيب رحمه الله لنفسه

يا ليل البيكار الغتر الشتر ابيت كي ترحم من سهر جفنيك امينه عيني
يا ديننا [illegible] اسيته من هجر [illegible] اتى بعينك الاتنين

وبه قال انشدني لنفسه يمدح قاضي القضاة رفيع الدين ابن اسمعيل الجيلي لما
ولاه الملك الصالح اسمعيل عوض القاضي شمس الدين [illegible] عمر
انشا [illegible] من حيم [illegible] علما وحلما وبصارا واحسانا
والحيم عابر [illegible] معقده [illegible] طال وعدد الدرج
عليك [illegible] من نقط لعزتنا وليس من عزته [illegible] امثالهم ها ها

ومنه

قال ابو داعر روينا عن حبيب العجمي العابد [illegible] الله [illegible] انه كان اذا [illegible] صحابه
قال [illegible] اجوبة المسائل [illegible] المحرر بعد المصعد والذي كتب الامير [illegible] الدولة
ابو المظفر اسامه بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني على نسخة من ديوانه
بعد الاختيار [illegible] من شعره وليس رضي لكنه عندما استقطف مختار
وليس يخفى على [illegible] من شعره [illegible] اراد فيه غير [illegible]
فاصفح بفضلك [illegible] فيه من زللي واستره فالحر للعورات ستار

ونقلت

ونقلت من خط ابو داعر حدثني شمس الدين بن قرليش وكان قد كتب الدرج للملك الكامل
والعادل ثم كتب لابنه الملك الصالح ايوب وللملوك بعده الى ان خرج في وقعة حمص مع
الملك المنصور قلاوون فعدم وانقطع خبره وهو آخر من بقي من كتاب الملك الكامل
قال كان كتاب الدرج في الدولة الكاملية والصالحية قليلين جدا وكانوا
في غاية الصيانة والنزاهة وقلة المخالطة للناس فاتفق انه كان في جملتهم الصاحب
زين الدين يعقوب بن الزبير فسمع عند الملك الصالح انه يحضر في السماعات فصرفه
من ديوان الانشاء وقال هذا الديوان لا يحتمل مثل هذا قال وكان من عادتهم ان [illegible]
الى الديوان يوم الجمعة فعرض للملك الصالح في بعض الايام مهم لجميع شغلهم فطلب بعض الموقعين
فلم يجد منهم احدا فقيل له انهم لا يحضرون يوم الجمعة فقال استخدموا في الديوان كاتبا من
النصارى يقعد يوم الجمعة لمهم يطرا فاستخدموا الاسعد بن العسال كاتب درج لهذا الغرض
وكان شمس الدين بن قرليش لا يقول عن الملك الصالح الا ابن استاذي وبيا [illegible]
[illegible] الملك [illegible] هيبة الملك الصالح [illegible] مثل القطر من البحر وهيبة
الصالح من هيبة الكامل مثل القطرة من البحر روينا عن ذي النون المصري [illegible]
انس عن ابي الزبير عن جابر [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تنصل اليه فلم
يقبل فلن يرد علي الحوض قال ونقلت من خط ابو داعر قال كان بعض [illegible] ديوان الزكاة
[illegible] الدولة [illegible] وكان [illegible] يحضر عنده من اسارى القلعة [illegible]
[illegible] وفي جملتهم [illegible] فاتفق في بعض الليالي انه فضر [illegible]
[illegible] فكان من جواب الاسير [illegible]
[illegible] فاذكر [illegible] كتاب
[illegible] من نسخه كتبته عنه قال حدثنا اسحق بن محمد [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible] النطع والسيف
[illegible] لتضرب عنقه [illegible]
من [illegible] ولكن يمكنني ان اخرج من الدنيا وامير المومنين [illegible] خط

Copyright © King Saud University